**الدورة التدريبية القضائية المتقدمة في الجريمة الإلكترونية**

**موجز دراسة حالة**

**البنك الفيدرالي لأتلانتيس (FBA) بنك مشهور وناجح وجدير بالثقة في أوروبا، يتوفر على العديد من الفروع والشركات في العديد من البلدان المختلفة، ليس فقط في أوروبا، بل وكذلك في جميع أنحاء العالم. ومن المعروف أن أنشطته البنكية والتجارية تحظى بسمعة طيبة وبالثقة. ويبدو أن البنك، بفضل سياساته، يجذب المزيد من الزبناء، الذين يفتحون حسابات بنكية ويستخدمون منتجات مصرفية أخرى، أكثر من البنوك المنافسة له.**

**وقد قرر مجلس إدارة البنك الفيدرالي لأتلانتيس إصدار سند خاص بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس البنك وعملياته الناجحة. وفوض المجلس قسم اللوجستيك والعمليات (DLO) للقيام بالتحضيرات اللازمة لطباعة السندات، بما في ذلك إيجاد شريك مناسب لتزويد جميع العناصر الضرورية للطباعة.**

**حدد قسم اللوجستيك والعمليات شريكًا معروفًا في المجال بتقديم منتجات وخدمات الطباعة. ويوجد مقر الشريك الذي وقع عليه الاختيار، البنك المتحد للطباعة (UBP)، في نورلاندا. بالإضافة إلى ذلك، يتعاون قسم اللوجستيك والعمليات داخليًا مع قسم الشؤون المالية لدى البنك الفيدرالي لأتلانتيس.**

**ونظرا لفترة الإجازة الصيفية، كان عدد الموظفين في قسم اللوجستيك والعمليات (DLO) قليلا، مما دفع نائب رئيس القسم إلى الاستعانة بموظفين مبتدئين وآخرين تم توظيفهم حديثًا للعمل في هذا المشروع، وإجراء المكالمات والتواصل مع الزملاء في قسم الشؤون المالية.**

**في هذا الإطار، تقدم البنك الفيدرالي لأتلانتيس (FBA) بطلب لمعدات ورقية خاصة لطباعة 20.000 سند إلى البنك المتحد للطباعة (UBP) بسعر 300.000 يورو. وبدأت الإدارات المعنية في FBA وUBP باتخاذ الترتيبات اللوجستية والمالية.**

**تبادلت FBA وUBP تفاصيل حول الفواتير والدفع بما في ذلك حساب سويفت ورقم الحساب البنكي الدولي (IBAN) والرموز. وطلبت شركة UBP دفعة مسبقة بقيمة 100.000 يورو يتم تحويلها على حساب الشركة لدى "دوكلاندس سيكيوريتز" (Docklands Securities) - بنك نورلاندا. وتم دفع هذا التسبيق في غضون 24 ساعة من قبول الطلب.**

**اشترط العقد طباعة 20.000 سند ورقي، في غضون سبعة أيام. وقد أوفت شركة UBP بهذا الالتزام، قبل يوم واحد من الموعد النهائي. فقام قسم الأعمال والتجارة بإبلاغ قسم الشؤون المالية لدى شركة UBP أن البضائع جاهزة للشحن عند استلام الدفعة النهائية.**

**وبعد ذلك، أرسل قسم الشؤون المالية لدى شركة UBP بريدا إلكترونيا إلى نظريه لدى FBA، بغية إبلاغه أن الطلب جاهز للتسليم وأن الدفعة النهائية، أي مبلغ 200.000 يورو، مستحقة في غضون 48 ساعة. في نفس المساء، تلقى البنك الفيدرالي لأتلانتيس بريدًا إلكترونيًا من شركة UBP يخبره أن الحساب المصرفي للشركة في نورلاندا لن يكون متاحًا لمدة 3 أيام، وذلك بسبب عطلة وطنية في نورلاندا. وجاء في رسالة البريد الإلكتروني طلب بدفع المبلغ المتبقي على حساب شركة UBP لدى "دوكلاندس سيكيوريتز" (Docklands Securities) بنك نورلاندا في أوستلاندا.**

**وفي يوم العمل الموالي، كان قسم الشؤون المالية لدى FBA على استعداد لتحويل الأموال. وأذن المدير المالي بتحويل المبلغ المتبقي وقدره 200.000 يورو، إلى الحساب المصرفي لشركة UBP في أوستلاندا.**

**في صباح يوم انتهاء الأجل المحدد في 48 ساعة، اتصل قسم الشؤون المالية بشركة UBP بنظيره لدى FBA للمطالبة بالدفع الفوري للرصيد المستحق. فأبلغ البنك الفيدرالي لأتلانتيس شركة UBP أن الدفع قد تم بالفعل وأنهم في انتظار تسليم البضاعة. إلى جانب ذلك، قدم البنك الفيدرالي لأتلانتيس التهاني إلى شركة UBP بمناسبة العيد الوطني.**

**قام قسم الشؤون المالية لدى UBP بالتحقق من حسابه البنكي وردّ على FBA أنه لم يستلم أي تحويل منه. كما سألوا البنك لماذا يهنئهم بالعيد الوطني في حين أن موعد العيد الوطني المقبل يزال أمامه شهران كاملان.**